الاحتفال باليوم الوطني البريطاني

السير توم فيليبس *

■ خلال أيام قليلة سوف أقوم باستضافة حفل عيد ميلاد جلالة الملكة في مقر السفارة بالرياض والقنصلية العامة بجدة والمكتب التجاري بالخبر.. ويعتبر عيد ميلاد الملكة بمثابة اليوم الوطني لبريطانيا فهو يعكس ذاتنا وما حققناه حتى الآن، وما نطمح إلى انجازه ، وكما أن الشعب السعودي يحتفل بيومه الوطني في ٢٣ سبتمبر، يحتفل الدبلوماسيون البريطانيون بوطنيتهم في يوم عيد ميلاد ملكتهم.

ولابد للذين يعرفون مدينة لندن جيدا أن يكونوا قد حضروا "احتفال رفع العلم" الذي يقام سنويا في شهر يونيو. يحمل هذا الاحتفال طابعا عسكريا، إذ تقود جلالة الملكة الموكب العسكري بكل فخر في مشهد خلاب لاستعراض حرس الخيالة في وستمنستر. كما يصادف الحدث أيضا عيد ميلاد الملكة، وربما تتساءلون كيف يمكن أن يكون للمملكة احتفالان بعيد ميلادها في السنة ذاتها؟!

وبالطبع يعلم الجميع أن الملوك والملكات ليسوا بأشخاص عاديين، إلا أن هناك سببا آخر. فلقد ولدت صاحبة الجلالة في ٢١ أبريل ١٩٢٦ ، وقد كانت تحتفل بهذا اليوم مع عائلتها بشكل عادي سابقا. إلا أنه منذ عام ١٧٤٨ تقرر احتفال الملوك البريطانيون بأعياد ميلادهم رسميا في شهر يونيو. والسبب الوحيد والبسيط لذلك هو : أن الطقس يكون بأفضل حالاته في شهر يونيو، فلابد أن تحصل على يوم صحو وصاف في ذلك الشهر. ولذلك فقد كان من المنطقي أن تقام احتفالات أعياد الميلاد في ذلك الوقت.

ويسمح للسفارات البريطانية في جميع أنحاء العالم بالاحتفال بعيد ميلاد الملكة سواء أكان ذلك في يوم ميلادها الفعلي أم الرسمي. وقد اخترنا ان نقيم احتفالنا في المملكة العربية السعودية في شهر إبريل لسبب يتعلق بالطقس ايضا حيث يقام الحفل في الهواء الطلق، وهذا يجعل شهر إبريل أكثر ملاءمة من شهر يونيو.

شهر إبريل لهذا العام سيكون مميزا للعائلة المالكة في بريطانيا حيث تقام مراسم الاحتفال بزواج صاحب السمو الملكي الأمير وليام وكيت ميدلتون في كنيسة وستمنستر في ٢٩ إبريل..

وإنني على ثقة بأن شوارع لندن سوف تغص بالمهنئين في ذلك اليوم وأن مئات الملايين من المشاهدين حول العالم سوف يراقبون هذا الحدث على شاشات التلفزة ، وسيحضر حفل الزفاف لفيف من الملوك والملكات والأمراء والأميرات ورؤساء الوزراء والجمهوريات ، فضلا عن عائلتيْ وأصدقاء الزوجين السعيدين ..

ومن بين الروابط العديدة التي تجمع بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة النظام الملكي في كلا البلدين ، مما يعزز كثيرا من دفء العلاقات القائمة بينهما. ورغم الاختلاف في نهج ادارة الحكم إلا اننا نشترك معا في التفاهم حول ماهية هويتنا الوطنية ونظام الحكم الملكي في البلدين وبما للعلاقة بين العائلتين المالكتين وبين الشعبين من تميز وخصوصية مستمدة من شعورنا بالولاء نحو بلدينا..

وتتسم العلاقات القائمة بين بلدينا بالحداثة والتطور، ويتضح هذا الامر من خلال مشاركة ٦٠ جامعة بريطانية في معرض التعليم العالي الذي سيقام الاسبوع القادم في الرياض ، وهي مشاركة كبيرة غير مسبوقة من اي بلد آخر. وها نحن نشاهد الآن وقبيل بداية العطلة الصيفية تزايدا كبيرا في عدد طالبي التأشيرة الى بريطانيا نظراً لأن عشرات الآلاف من المواطنين السعوديين يقصدون لندن لقضاء العطلة الصيفية، وبما ان عطلة المدارس في المملكة المتحدة بدأت في الوقت الراهن ، فإن آلاف المسلمين البريطانيين يغتنمون هذه الفرصة لأداء مناسك العمرة مع أسرهم..

ويستعد الرياضيون السعوديون للمشاركة في الالعاب الاولمبية التي ستقام في لندن العام المقبل، وسوف تحضر آلاف العائلات البريطانية المقيمة في المملكة العربية السعودية مهرجان الجنادرية هذا الاسبوع.

وتؤكد التفاعلات آنفة الذكر أن الشراكة القائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة تقوم على أسس من صداقة ديناميكية متطورة ومتنوعة ذات جذور راسخة في عمق التاريخ تتميز بنظرتنا لمستقبل هذه الشراكة التي تجعلنا نشعر بالفخر الكبير حيالها..

* السفير البريطاني لدى المملكة

خادم الحرمين يستقبل نائب وزير الخارجية الياباني

خادم الحرمين مستقبلاً نائب وزير الخارجية الياباني

الجنادرية-واس

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالجنادرية امس معالي نائب وزير الخارجية الياباني توكو ناقا هيساشي المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الياباني .

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلالة الإمبراطور اكيهيتو إمبراطور اليابان ودولة رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره للقيادة اليابانية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان الدكتور عبدالعزيز عبدالستار تركستاني وسفير اليابان لدى المملكة شيغيرو آندو.

الأمير سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز خلال الاستقبال

سمو ولي العهد يستقبل ملك البحرين

الأمير سلطان مستقبلاً الملك حمد بن عيسى بحضور الأمير سلمان بن عبدالعزيز (و.أ.س)

البويبيات (واس):

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مزرعة سموه بالبويبيات مساء أمس أخاه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة إضافة إلى بحث مجمل الأحداث على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير سعد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالرحمن المحيسن ومعالي رئيس المكتب الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبدالله بن مشبب الشهري.

من استقبال الأمير سلطان للملك حمد (واس)

الأمير متعب بن عبد الله يثني على مبادرة قناة المرقاب الفضائية وتبنيها مسابقة شاعر الملك

الرياض-سليمان اللزام

■ أشاد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بمبادرة قناة المرقاب الفضائية وتبنيها مسابقة شاعر الملك وأكد أن هذه البادرة من القناة تعد تعبيرا عن الفرح بعودة خادم الحرمين الشريفين من كافة أبناء هذا الشعب النبيل الشعب السعودي الذي أثبت أصالته ومحبته لقائده خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

وأضاف سمو الأمير متعب بأن الجميع يتمنى أن يسمع أجمل وأحلى القصائد من إخوانهم الشعراء،وأخواتهم الشاعرات بهذه المناسبة الوطنية الجميلة.

وعن الجديد في مهرجان الجنادرية ٢٦ أكد ان الجديد الدائم هو وجود سيدي خادم الحرمين الشريفين خصوصاً أنه يأتي بعد رحلة علاج ويأتي لمشاركة أحبائه ومحبيه ويكن لهم كل محبة وتقدير وأصر ان لا تفوته فرحته مع ابنائه .

وعن ضيوف المهرجان من خارج المملكة اشار الي ان الجنادرية تستضيف دولة صديقة هذا العام وهي اليابان وهذا يأتي في اطار التبادل الثقافي والعلمي بين الشعوب وفي شتى المجالات الأخرى موضحاً بأن اليابان تعد دولة نعتز بصداقتها ونتمنى أن نستفيد منها وتستفيد منا .

الديوان الملكي ينعى الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز

الرياض - واس

■ صدر امس عن الديوان الملكي البيان التالي: بيان من الديوان الملكي: (انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء هذا اليوم "امس" الأربعاء ١٤٣٢/٥/٩هـ صاحبة السمو الملكي الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، عن عمر ناهز الـ (٨٠) عاماً، إثر مرض عانت منه طويلاً.

وسيصلى عليها - إن شاء الله - بعد صلاة عصر يوم غد "اليوم" الخميس ١٤٣٢/٥/١٠هـ في جامع الإمام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض. تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنها فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

العاهل البحريني يصل الرياض لحضور الجنادرية ٢٦

الملك حمد: حوار الفكر أضحى نداء المرحلة وصارت مختلف دولنا تسعى إليه وتشجعه

الرياض-واس

■ وصل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة إلى الرياض أمس في زيارة للمملكة يحضر خلالها فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته السادسة والعشرين.

وكان في استقبال جلالته بمطار الملك خالد الدولي بالرياض صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وسفير مملكة البحرين لدى المملكة محمد صالح الشيخ علي ومدير عام مطار الملك خالد الدولي المكلف المهندس عبدالله الطاسان ومندوب عن المراسم الملكية.

وقال جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة «عندما نتوجه إلى المملكة العربية السعودية فإنما ننتقل إلى عمق الوطن الخليجي والعربي فالمملكة العربية السعودية هي عمقنا الاستراتيجي وبيت العرب الكبير ومهبط الوحي وقبلة الإسلام والمسلمين وهي بانفتاح مجتمعها العربي المسلم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- على خطى والده الملك المؤسس المصلح عبدالعزيز -طيب الله ثراه- على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة وحوار الثقافات والأديان الذي أصبح مطمع الجميع وقبلة أنظار العالم كله».

وأوضح أنه عندما يرد ذكر «الجنادرية» التي أسس لها عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود منذ عقود فإننا نتذكر إحياء الفن الشعبي وحوار الفكر والمفكرين في مختلف القضايا وبحرية لافتة.

وأضاف جلالته في تصريح صحفي «إن الجنادرية أصبحت أنموذجاً يحتذى في كل بلد خليجي وعربي فيما يتعلق بإحياء الفنون الشعبية وعملنا على ترسم خطاها في بلداننا كافة».

وأشار إلى أن حوار الفكر أضحى نداء المرحلة وصارت مختلف دولنا تسعى إليه وتشجعه من منطلق حوارات الجنادرية فهذه الحوارات الحرة مثلت فتحا جديدا في تقدم المنطقة الخليجية والعربية وتلتها المشروعات الثقافية الأخرى كالنشر والترجمة ومعارض الكتب العربية والدولية.

وأكد أن عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى وطنه العزيز سالما معافى مثلت فرحة لشعبه وشعوب المنطقة وكذلك لأشقائه وأحبته جميعا، وقال: «إذ تحتفل شعوبنا الشقيقة بالدورة السادسة والعشرين للجنادرية فإنها تحتفل أيضا بالعودة المظفرة للمليك القائد عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المتمثلة في فرحة وطن ومعها فرحة أشقاء وأصدقاء فالتهنئة الخالصة للشعب السعودي الشقيق ومن مملكة البحرين إليه تحية أشقائه وتقديرهم ودعمهم».

ملك البحرين لدى وصوله الرياض (واس)